

أطر معالجة الصحف الكويتية المطبوعة لقضايا المواطنة  
دراسة تحليلية مقارنة

نايف محمد حميان العراده\*

إشراف

د/أسماء عبد الشافي\*\*\*

أ.د/ سوزان القليني\*\*

المستخلص

تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة على تساؤل فحواه " ما أطر معالجة الصحف الكويتية المطبوعة لقضايا المواطنة؟ وهدفت الدراسة إلى التعرف على أطر معالجة الصحف الكويتية المطبوعة لقضايا المواطنة. تم الاعتماد على نظرية تحليل الإطار الإعلامي في فهم واستيعاب الإطار الذي تناقش من خلاله الصحف الكويتية لقضايا المواطنة وذلك من خلال تحليل مضمون هذه القضايا، وتوضيح كيفية تناول الصحف الكويتية لقيم المواطنة .

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية في المجال الإعلامي، واعتمدت الدراسة على منهجين للإجابة على تساؤلاتها هما : منهج المسح الإعلامي، المنهج المقارن. وتركز مجتمع الدراسة التحليلية في المضامين الصحفية التي تتناول بقضايا المواطنة. وتمثلت عينة الدراسة في (صحيفة الوطن - جريدة النهار الكويتية- جريدة الراي الكويتية).

\*باحث ماجستير - قسم اجتماع - كلية الآداب - جامعة عين شمس  
\*\* أستاذة الإعلام - عميدة كلية الآداب سابقاً - جامعة عين شمس  
\*\*\* مدرس العلاقات العامة والإعلام - كلية الآداب - قسم الإعلام - جامعة عين شمس

- أكدت نتائج الدراسة على:
  - اهتمام الصحف الكويتية بقضايا المواطنة وكانت في مقدمتها؛ إعلاء سيادة الدولة داخليا وخارجيا ، التأكيد على الحقوق والواجبات للفرد والمجتمع، التأكيد على الخصوصية والهوية الذاتية، التأكيد على قيم التسامح، التأكيد على المساواة.
  - تنوعت الأطر الصحفية المتبعة في عرض قضايا المواطنة في صحف الدراسة وتمثلت في ؛ الإخبار ، التناقضية. والنقد والتقويم، الاقتراحات والحلول،المقال.
  - تنوعت مصادر تغطية قضايا المواطنة في صحف الدراسة ما بين؛ الصحف المحلية والأجنبية، المنسوب الصحفي، المراسل، الكتاب ، الانترنت.
- وأوصت الدراسة بما يلي :

- 1- زيادة الاهتمام بتنوع قضايا المواطنة مثل؛ إبراز أهمية التاريخ الوطني، التأكيد على الخصوصية الثقافية دون تعصب أو انغلاق.
  - 2- زيادة الاهتمام بالتقارير الرسمية كمصدر لقضايا المواطنة في صحف الدراسة.
  - 3- زيادة الاهتمام بالمقالات والتحقيقات الصحفية التي تساعد على إبراز قضايا المواطنة.
- الكلمات المفتاحية:** المعالجة الصحفية - الصحف الكويتية - المواطنة

#### تمهيد:

لما كانت المواطنة تعني في مفهومها العام إحساس الإنسان بالانتماء إلى المجموعة وتقاسم شعورها، وتؤدي إلى تمسك الإنسان بعباداته وتقاليده ، كما تصل بالمواطن إلى التفاعل في أوسع معانيه مع الوطن ومع المواطنين، فهي إذا علاقة الفرد " بالوطن "من حيث هو " الأرض "المساحة الجغرافية والتاريخية والاجتماعية والسياسية، لذلك فإن المواطنة والروح الوطنية هي المحرك الحقيقي للحياة الاجتماعية، وتلك الروح الوطنية تتضمن مجموعة القيم التي تحدد علاقة الفرد بمجتمعه، وتصل به إلى الالتزام بالعقد الاجتماعي الذي يربط بين المواطنين المتساويين في الحقوق والواجبات.

تعد المواطنة عنصراً أساسياً من عناصر البناء الاجتماعي والسياسي في المجتمعات المعاصرة. فهي تعني الانتماء إلى مجتمع واحد يضمه بشكل عام رابط اجتماعي وسياسي وثقافي موحد في دولة معينة. يكون للمواطن فيه حقوق يجب أن تقدم إليه ويحمل في نفس الوقت مجموعة من المسؤوليات الاجتماعية التي يلزم عليه تأديتها. لذلك تعرف بأنها العضوية الكاملة والمتساوية في المجتمع بما يترتب عليها من حقوق وواجبات. وتهض المواطنة على مجموعة من القيم تتمثل بصفة عامة في المساواة، العدل، الحرية، الديمقراطية، المشاركة والانتماء، تمثل هذه القيم القاسم المشترك بين مختلف المجتمعات، وقد يختلف تطبيقها من مجتمع لآخر. وترتبط المواطنة في المجتمع المصري بمجموعة من القيم ذات الصلة المباشرة بالواقع المجتمعي والسياسي المصري في الوقت الحالي.

### أولاً: مشكلة الدراسة:

تمثل المواطنة أهمية باعتبارها حلقة الوصل الاجتماعية والقانونية بين الأفراد والمجتمع، كما أنها تتضمن عدد من القضايا والمسئوليات والواجبات، والمواطنة بمفهومها الواسع تعني الصلة بين الفرد والدولة التي يقيم فيها بشكل ثابت، ويرتبط بها جغرافياً وتاريخياً وثقافياً. وبعد ازدياد الشعور بالمواطنة من التوجهات المدنية الأساسية، التي من أهم مؤشرات الموقف من احترام القانون والنظام العام، والموقف من ضمان الحريات الفردية واحترام حقوق الإنسان، والتسامح وقبول الآخر وحرية التعبير وغيرها من المؤشرات التي تمثل القيم الأساسية للمواطنة، مهما اختلفت المنطلقات الفكرية والمرجعيات الفلسفية لهذا المجتمع أو ذلك.

وأوصت دراسة الجبوري (2019) بضرورة اهتمام وسائل الإعلام والمؤسسات التربوية والدينية بقيم المواطنة كونها صمام للأمن المجتمعي. وأكدت دراسة ربايعة (2019) على أهمية وسائل الإعلام في تعزيز القيم الوطنية لدى المواطنين

وتتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على تساؤل فحواه "ما أطر معالجة الصحف الكويتية المطبوعة لقضايا

المواطنة؟

### ثانياً : أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على أطر معالجة الصحف الكويتية المطبوعة لقضايا المواطنة. ويتفرع منه عدة أهداف هي:

1) التعرف على الفنون الصحفية المستخدمة في عرض قضايا المواطنة ومساحتها في صحف الدراسة.

2) التعرف على أولويات الاهتمام بقضايا المواطنة على مستوى صحف الدراسة.

3) رصد الأطر الصحفية المتبعة في عرض قضايا المواطنة في صحف الدراسة.

4) تحديد مصادر قضايا المواطنة في صحف الدراسة.

5) التعرف على مواقع نشر قضايا المواطنة على مستوى كل صحيفة.

ثالثاً : تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على تساؤل رئيس فحواه: ما أطر معالجة الصحف الكويتية المطبوعة لقضايا المواطنة؟

ويتفرع منه عدة تساؤلات هي:

1) ما الفنون الصحفية المستخدمة في عرض قضايا المواطنة ومساحتها في صحف الدراسة؟

2) ما أولويات الاهتمام بقضايا المواطنة على مستوى صحف الدراسة؟

3) ما هي الأطر الصحفية المتبعة في عرض قضايا المواطنة في صحف الدراسة؟

4) ما مصادر قضايا المواطنة في صحف الدراسة؟

5) هل تختلف مواقع نشر قضايا المواطنة باختلاف الصحيفة؟

رابعاً: أهمية الدراسة:

تأتي هذه الدراسة في الوقت الذي اخذت تخرج بعض الكتابات التي تدق ناقوس الخطر من مخاطر

تأثير الإعلام على قيم وتوجهات الشباب، الأمر الذي عكس الصورة الذهنية لديهم تجاه قضايا المواطنة ،

وكذلك ندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بشكل مباشر في الكويت على - حد علم الباحث - وتكمن أهمية الدراسة أيضا في الآتي: -

(1) الناحية النظرية:

- الوقوف على أساليب تناول الصحف المطبوعة الكويتية لقضايا المواطنة .
- إثراء الدراسات المتعلقة بتناول الصحف لقضايا المواطنة، بما يساهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي.

(2) الناحية التطبيقية:

- إمكانية اقتراح بعض الحلول المناسبة للتصدي لسلبيات تناول الصحف المطبوعة لقضايا المواطنة.
- إمكانية تقديم رؤية شاملة تساهم في تعزيز أطر معالجة الصحف المطبوعة لقضايا المواطنة.

خامساً: مفاهيم الدراسة:

(1) المعالجة الصحفية :

ويقصد بها الأسلوب الذي تناولت به صحف الدراسة لقضايا المواطنة بالشرح والتفسير وتقديم الحقائق وعرض وجهات النظر المختلفة لمعالجة هذه القضايا وذلك من خلال الفنون التحريرية كالخبر والمقال والتحقيق والحديث والكاريكاتير ..... وغيرها.

(2) مفهوم المواطنة:

كما أن المواطنة تعني منظومة من الحقوق الأساسية أهمها الحق في الحياة والمساواة، والملكية الخاصة، والتعليم، والرعاية الصحية، والعمل والضمان الاجتماعي، والتفكير والعقيدة، إضافة إلى الانتخاب والتمثيل النيابي وتكوين النقابات والجمعيات والعدالة وتداول المعلومات والتنقل (ynn Dobson.2002.pp(197-198).

تعرف " قيم المواطنة تعني مجموعة الأخلاقيات والعادات والسلوكيات التي يتبشر بها الفرد من خلال التفاعل مع المواقف والخبرات، ويكون لها التأثير على أفكاره ومعتقداته، ويتحدد بها سلوكه لبناء رؤية صحيحة حول الحقوق والواجبات التي يتضمنها انتماؤه وولاءه لهذا الوطن" (الغامدي، 2010، ص24)

يمكن تعريف قيم المواطنة على أنها " مجموعة المعايير والأحكام والمعتقدات التي تعمل كموجهات للسلوك، وضوابط للتفكير الناجم عن التفاعل بين الإنسان والأرض وما ينشأ عن هذا التفاعل من الالتزام بالحقوق والواجبات في شتى مناحي الحياة ( السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية والثقافية )، وما يتضمنه ذلك من قيم الولاء والانتماء والشهادة والتضحية وترجمة ذلك إلى مواقف سلوكية ومهارات أدائية وصولاً إلى تكوين المواطن الصالح." ( الكندري ، 2011 )

فعلى الصعيد المعاصر أصبح يتضمن مفهوم المواطنة جانبين؛ جانب تقليدي وجانب افتراضي، الأول تمثل المواطنة فيه علاقة قانونية بين الإنسان ودولته القومية، فهي الوضع الذي يكون فيه المرء متمتعاً بحقوقه وواجباته كمواطن في المجال المدني والسياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي (طه ، عبد الحكيم ، 2013، ص ص 19-21).

ويمكن وضع تعريف إجرائي للمواطنة في هذه الدراسة الآتي:

الحق لكل مواطن بالعمل والعيش المشترك في إطار التآخي والتعاون دون تمييز في الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية، دون تمييز ديني أو عرقي أو سياسي أو قبلي.

سادساً: الدراسات السابقة:

لما كان البحث العلمي تراكمي، يمثل عرض الدراسات السابقة أهمية حيث تساعد على معرفة الأبعاد التي تمت دراستها، وكيفية دراستها، حتى يبدأ الباحث من حيث انتهى الآخرون. ويتم عرض الدراسات وفقاً لتسلسلها الزمني فيما يلي:

(1) سميرة لغويل (2019)

يتناول هذا البحث قيم المواطنة ويهدف إلى إبرازها وتأكيد دورها وفعاليتها في الحفاظ على مكونات المجتمع الجزائري، لأنها من المفاهيم الأساسية التي تعمل على تعزيز التلاحم المجتمعي في عصرنا الحالي. وقد اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي المناسب لطبيعة الموضوع والذي يستند أساساً على الدراسات الوثائقية. وقد

تأكد لنا من خلال النتائج المتوصل إليها أن لقيم المواطنة دورا كبيرا في تطور المجتمعات وأن ترسيخها يتحقق من خلال توعية الأفراد وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم في المجتمع، فضلا عن دورها في استقرار النسق المجتمعي.

#### (2) عبد العزيز خلف خليل الجبوري (2019) .

تتناول هذه الدراسة قيم المواطنة في الصحافة الإماراتية من خلال تحليل مضمون مقالات كتاب الرأي في جريدة الاتحاد، وسعت هذه الدراسة إلى معرفة دور الصحافة في تناول موضوع مهم وحيوي يتعلق بقيم المواطنة وأثرها على السلم والأمن المجتمعي، وهي أول دراسة تحليلية لقيم المواطنة لجريدة إماراتية، من خلال تناول كتاب الرأي فيها، واستندنا في دراستنا إلى دراسات سابقة تعلمنا من خلالها توظيف المعلومات والأفكار التي تضمنتها بما يخدم البحث، وشملت هذه الدراسة الأسس المنهجية للبحث وإجراء تحليل المضمون وفق الاستمارة التي أعدت لهذا الغرض، وتم اعتماد الأولويات في إبراز قيم المواطنة حسب أهميتها ووفق جداول تم ترتيبها لهذا الغرض، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام وسائل الإعلام والمؤسسات التربوية والدينية بقيم المواطنة كونها صمام للأمن المجتمعي.

#### (3) أحمد محمد حسن ربايعة (2019)

تعني هذه الدراسة بتسليط الضوء على دور الإعلام في تعزيز القيم الوطنية، وتسعى لتقديم رؤية مقترحة لاستثمار وسائل الإعلام المتنوعة التقليدية والحديثة استثمارا نافعا، وتوظيفها للمحافظة على قيم الأمة ومقدراتها والإبقاء على تماسكها وتعزيز انتمائها في ضوء التصور الإسلامي ومبادئه وقيمه، لاسيما في ظل المنعطفات الخطرة التي تعيشها الأمة العربية والإسلامية، وزيادة حجم التحديات والاختطاف والاستهداف الذي يواجهه شبابنا فضلا عن حملات التشكيك والتشويه المخطط لها، وتأتي هذه الدراسة لتقدم رؤى مقترحة لتوظيف الإعلام في ترسيخ القيم والثوابت الوطنية لدى الشباب، والعمل على تفعيل دورهم وخرطهم في تحمل هذه المسؤولية الوطنية، لاسيما أنهم هم الأكثر استخداما لهذه الوسائل والأنشط ممارسة لها ويضاف إلى ذلك أنهم

الأكثر استهدافا واختطافا. وقد اعتمد البحث المنهج الاستقرائي والمنهج التحليلي لتحقيق أهداف هذه الدراسة بإطارها النظري والتنظيري، وخلص البحث إلى تقديم مقترحات عملية لتوظيف أبرز وسائل الإعلام في تعزيز القيم الوطنية لدى المواطنين.

#### (4) نورة عمر العتيبي (2018)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى قيم المواطنة لدى طلبة جامعة الملك سعود، حيث اقتصرَت الدراسة على دراسة (الانتماء، الولاء، الحريات العامة) كقيم للمواطنة، وهدفت للتعرف إلى مفهوم المواطنة ودرجة تمثلهم لقيم المواطنة، والتعرف إلى الفروقات حسب الجنس، التخصص، المستوى التعليمي للوالدين، الخلفية الاجتماعية للأسرة، والدخل الشهري للأسرة، وللوصول للنتائج استخدمت الباحثة الاستبانة؛ إذ بلغ مجموع عينة الدراسة الممثلة لمجتمع الدراسة (384) مفردة طبقت على طلبة جامعة الملك سعود في الرياض، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: ارتفاع درجة تمثل الطلبة لقيم المواطنة في جميع أبعادها، ولم توجد فروقات جوهرية على مقياس قيم المواطنة لدى طلبة جامعة الملك سعود تتعلق بالجنس أو التخصص أو لخلفية الاجتماعية أو الدخل الشهري للأسرة أو المستوى التعليمي للأُم، بينما اتضح وجود فروق بين متوسطات درجات الطلبة على بعد الانتماء طبقا لاختلاف المستوى التعليمي للأب.

#### (5) حسيبة ناريمان بلعباس (2018)

نعالج الورقة البحثية واقع قيم المواطنة في الأعمدة الصحفية الجزائرية (نقطة نظام بصحيفة الخبر) كأنموذج تطبيقي، وكيفية تناولها لهذه القيم في معالجتها لمختلف القضايا الوطنية وهذا من خلال التطرق إلى طبيعة القيم المكونة للنص الإعلامي، علاوة على ذلك نهدف إلى معرفة الاستراتيجيات الإقناعية التي حظيت بالاهتمام في العمود الصحفي "نقطة نظام"، وبالموازاة مع ذلك نسعى إلى استنباط نوعية الأطر الإقناعية التي احتوت قيما دون أخرى، ويعتبر هذا التضمين ضروري لأنه يكسب لقيم المواطنة دلالة رمزية معينة، وهذا كلّه من شأنه أن يكشف لنا الصورة الواقعية لقيم المواطنة في الخطاب الإعلامي.

#### (6) محمد عبد البديع السيد (2016)



يسعى البحث للتعرف علي دور وسائل الإعلام الاجتماعية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدي طلاب الجامعة، واستقراء طبيعة مفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة، والوقوف على الفروق بين طلبة الجامعة فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية ومتغير الجنس، الخلفية الاجتماعية، المستوى الاقتصادي، ومستوى تعليم الوالدين . مجتمع البحث وحجم العينة؛ يتكون مجتمع البحث من طلبة وطالبات جامعات بنها الذين يدرسون في الكليات النظرية (الآداب - الحقوق - التربية) والكليات العملية (العلوم - الهندسة - الطب البيطري - التجارة) اختار الباحث منهم عينة عمدية بالمصادفة بلغت ( ١٥١ مفردة ) روعي فيها أن تنتوع إقامتهم في القري والمدن .أهم النتائج: طلاب وطالبات الكليات العملية عينة الدراسة أكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت نسبتهم 64.5 % وفي حين بلغت نسبة طلاب وطالبات الكليات النظرية 35.5% ، جاء موقع الفيس بوك في مقدمة الوسائل الاجتماعية الأكثر استخداما من قبل طلاب الجامعة عينة الدراسة، نسبة 91.4 % من طلاب وطالبات الجامعة عينة الدراسة أجمعوا علي أنهم لا يعرفون معني المواطنة الرقمية سواء كانوا ذكور أو إناثا ولا فرق بين طلاب الكليات العملية والكليات النظرية، طالبت نسبة 45.4% من طلاب وطالبات الجامعة بفرض رقابة على استخدام وسائل الإعلام الجديدة، كما أكدوا أن وسائل الإعلام الجديدة تساهم في ازدياد الأديان.

#### (7) غربية، سمراء(2016)

ترجع أهمية الموضوع الذي سيتم تناوله في هذه الورقة العلمية في الطرح الذي يؤيده البعض من أن إشكالية الهوية الثقافية تختلف في عصر ثورة الاتصالات والعولمة عن عصور الاستعمار والكفاح للاستقلال وبناء الدولة القومية، حيث أن الهوية الثقافية في عصر العولمة وثورة الاتصال ترتبط بفضاء طبيعي وإلكتروني تتفاعل فيه فواعل اقتصادية وثقافية وإعلامية وسياسية وإنسانية في عالم مترابط - صرف النظر عن تناقضاته واختلالاته التي لا تعالج بالانعزال عنه بل الاندماج فيه والمشاركة في تعديل شروط توازناته وإعادة صياغة مفاعيله الداخلية.

#### (8) أمل بدر الدويلة (2015)

هدفت الدراسة الحالية إلى بحث قيم المواطنة لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات من خلال دراسة الفروق في قيم المواطنة التي يمكن عزوها إلى متغيرات: الجنس (ذكور - إناث) والفرقة الدراسية (طلبة الفرقة الأولى وطلبة الفرقة الرابعة)، والتخصص (التخصصات الأدبية وطلبة التخصصات العلمية)، والسكن (طلبة المناطق الداخلية وطلبة المناطق الخارجية). تم استخدام المنهج الوصفي التنبؤي. كما تم تطبيق مقياس قيم المواطنة إعداد الباحثة على عينة الدراسة التي تكونت من (٤٤٠) طالب وطالبة بواقع (٢٠٠) طالب و(٢٤٠) طالبة، ومتوسط أعمارهم ١٩,٧٧ عاماً وانحراف معياري ١,٣٣ عاماً. وباستخدام المعالجات الإحصائية التي تمثلت في: اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات غير المرتبطة، وتحليل الانحدار المتعدد التدريجي. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في قيم المواطنة لصالح الإناث. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة الفرقة الأولى وطلبة الفرقة الرابعة لصالح طلبة الفرقة الرابعة. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة الأدبي وطلبة العلمي في قيم المواطنة، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة السكن الداخلي والخارجي في قيم المواطنة، كما كان عامل الجنس أهم عامل من العوامل المستقلة التي تسهم في التنبؤ بقيم المواطنة حيث فسر ٢٦,٠٠٪ من التباين في قيم المواطنة، يليه التخصص والذي فسر ٤,٤٠٪ من هذا التباين.

#### 9) رويد أحمد طلب أحمد محمد (2014)

هدفت الدراسة. تقديم دراسة تحليلية لصحيفتي " الوفد - الحرية والعدالة عام 2011" في ضوء معالجة الخطاب الصحفي لقيم المواطنة في المجتمع المصري. اعتمد البحث على مسح البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع، وتحليل عينة استطلاعية من الأخبار المتعلقة بقيم المواطنة المنشورة بهذه الصحف، لتحديد أطروحات قيم المواطنة والقضايا المرتبطة بها في إطار السياق الاجتماعي العام للمجتمع المصري، أيضاً استخدم أسلوب تحليل الخطاب للأخبار الخاصة بقيم المواطنة المنشورة بصحيفة الوفد وصحيفة الحرية

والعدالة. وتكونت مجموعة البحث من التنظيمات الصحفية الحزبية في مصر ممثلة في صحيفة الوفد الحزبية، وصحيفة الحرية والعدالة. وتمثلت أدوات البحث في أداة تحليل مسارات البرهنة، كما تم استخدام أداة تحليل القوى الفاعلة، التي تقوم على تحليل خطاب محدد لمجموعة من الفاعلين ذوي الأهمية، ورصد الأفعال والأدوار أو الصفات المنسوبة لهم. وتوصل البحث إلى عدة نتائج، منها تحليل خطاب صحف الدراسة أن كلا من الوفد، الحرية والعدالة قد انفتحتا على ترتيب قيمة الديمقراطية، حيث تأتي في الترتيب الأول على رأس قائمة قيم المواطنة المنشورة بهما خلال فترة الدراسة. كما أقتصر تناول صحيفة الحرية والعدالة لقيمة الديمقراطية على البعد السياسي لها، تمثل في المشاركة في الانتخابات ودعم التمثيل النيابي للأحزاب في البرلمان، بما يخدم أهداف حزب الحرية والعدالة في المرحلة الحالية في حوض الانتخابات التشريعية والرئاسية والحصول على مقاعد للحزب الممثل للإخوان المسلمين في البرلمان

#### 10) دراسة حنان حامد (2012)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم المواطنة ومستويات ومجالات وأبعاد وتوضيح التداخلات بين وبين بعض المفاهيم الأخرى ، كما هدفت إلى دراسة ثقافة المواطنة لدى طلاب التعليم الثانوي الفني ، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلم من أهم عناصر العملية التعليمية الذي له دور بارز في نشر ثقافة المواطنة ، وأن المقررات الدراسية المختلفة تساعد المعلم في توضيح معنى المواطنة ، كما توصلت الدراسة إلى أن الإدارة المدرسية التي تتسم بالنمط الديمقراطي يتوافر فيها الاحترام المتبادل للآراء.

#### 11) يعقوب يوسف الكندري (2011)

تركز الدراسة على مفهومي المواطنة والانتماء من الجانب التطبيقي والممارس في سلوك الأفراد، وتحديد سلوك الشباب داخل المجتمع الكويتي، فهي تحاول أن تكشف عن الاختلافات الاجتماعية والثقافية في تحديد سلوك المواطنة والانتماء لدى شريحة مهمة ورئيسة داخل المجتمع، متمثلة بشريحة الشباب، وكذلك تحاول الكشف عن علاقة هذين المفهومين ببعض المتغيرات الاجتماعية والثقافية داخل المجتمع الكويتي. لقد شملت عينة الدراسة 621 مستجيباً ومستجيبة من فئة الشباب، تراوح أعمارهم بين 17 - 25 سنة، (389 من الذكور،

232 من الإناث). وقد بلغ متوسط أفراد العينة 20.94، (ع=2.05). (اعتمدت الدراسة على الاستبانة وسيلة لجمع البيانات، واحتوت على مجموعة من المتغيرات الأساسية والديموغرافية. هذا، بالإضافة إلى الاعتماد على مقياسي الانتماء والمواطنة مرا بإجراءات الصدق والثبات المعتادة. وأدخلت البيانات في البرنامج الإحصائي SPSS ، وتم الاعتماد على الأساليب الإحصائية المتمثلة في معامل الارتباط، واختبار ت، واختبار مربع كاي، ومعامل الانحدار المتعدد. وقد كشفت أبرز نتائج الدراسة عن وجود علاقة إحصائية إيجابية بين قيم الانتماء وقيم المواطنة العامة وجميع أبعادها المتعددة، كذلك كشفت الدراسة عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين قيم الانتماء ومتغير المستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي. ولم تكشف الدراسة وجود أي فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من فئة الشباب، وكذلك بين أفراد العينة من معتنقي المذهبين السني والجعفري في معدلات قيم الانتماء والمواطنة.

#### (12)دراسة حنان مراد وجنان مالكي ( 2011 )

طبقت الدراسة على عينة من طلبة الاعلام والاتصال السنة الرابعة وبلغ عددهم 323 طالبا وطالبة (205 اناث 118 ذكور واستخدم الباحث المقابلة والاستبيان وتوصلت الدراسة إلى :

- ظهر تناقض في بنية الوعي والصورة الذهنية لدى الشباب عن بعض المفردات المرتبطة بالتعددية، والانفتاح على الآخر، والحرية والمشاركة السياسية
- انقسمت آراء الباحثين بين التردد تارة بين الإقبال على الفكر المطروح عبر وسائل الاتصال والإعلام وبين التمسك بالجذور وما وقر في ضمير المجتمع من مفاهيم وقناعات سياسية وثقافية واجتماعية.
- دلت الدراسة على حالة من الصراع الفكري والأيدولوجي بين التيارات الفكرية والعقائدية المتواجدة في الساحة الجزائرية سواء ذات البعد الديني الداعي إلى وجوب الحفاظ على الخصوصية والهوية الذاتية أو التيارات ذات المنطلقات الغربية الوافدة الداعية إلى التحررية والانفتاح.
- ظهور قصور واضح في دور العديد من مؤسسات المجتمع الثقافية والتعليمية في تشكيل ودعم وتنمية الوعي بالصورة التي تتطلبها غايات المجتمع، مستوعبة ما يحدث على أرض الواقع من أحداث وما ينفث

من أفكار، ساعية إلى تأكيد استمرارية الاحتفاظ بالجذور وتنمية الإحساس بالهوية والانتماء لدى الشباب الجزائري.

#### 13) دراسة وسام صقر (2010)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن انعكاس اختلال مفهوم الثقافة السياسية على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي الفلسطيني، واستخدمت الدراسة المنهج التاريخي بالإضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي، وأوضحت الدراسة أن الانقسام الفلسطيني أظهر حالة من تقلص مساحة الحيز العام بما في ذلك مساحة الحريات والحقوق، مما غيب الشفافية والمساءلة الشعبية والسياسية، وأفضى حالة من انعدام الثقة بالنظام السياسي القائم، كما أوضحت الدراسة أن قيم المواطنة التي يجب أن يلتزم بها الشباب الجامعي هي: حب الوطن، الانتماء والولاء، الحرة، المشاركة، الجماعية.

#### 14) دراسة عثمان أحمد العصفور (2009)

هدفت الدراسة التعرف إلى آراء المواطنين الكويتيين حول العوامل التي تزيد من الإحساس والشعور بالمواطنة. وقد أجريت الدراسة على عينة من المواطنين الكويتيين مكونة من (120) شخصاً مقسمين إلى ثلاثة مجموعات وهم مجموعة الطلاب الجامعيين، ومجموعة الخريجين، ومجموعة الموظفين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها باستخدام أداة مقننة للدراسة، حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي وتحليل التباين المتعدد. وقد أظهرت الدراسة أن هناك فروق بين الذكور والإناث في أربعة أبعاد هي بعد العادات والتقاليد، البعد المعرفي وبعد المهارات والبعد الاجتماعي وبعد المساواة وتكافؤ الفرص وكانت الفروق لصالح الإناث في جميع الأبعاد، بينما لم تظهر الدراسة وجود فروق في بقية الأبعاد الأخرى كالبعد الديني، والقيمي، والوطني والتربوي. كما أظهرت الدراسة وجود فروق بين مجموعات الطلاب، الخريجين، الموظفين في بعدين هما البعد القيمي والبعد الاجتماعي وذلك بين الطلبة الخريجين والجامعيين.

#### 15) دراسة ماجيك Magick (2007)

هدفت الدراسة التعرف إلى تأثير الجامعة في تعليم الطلاب حقوق وواجبات المواطنة وأدوارهم في المجتمع الأمريكي، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن ممارسة الطلاب للأنشطة داخل الجامعة وخارجها واشتراكهم في الحوارات والمناقشات مع المعلمين واشتراكهم في قضايا ومشكلات المجتمع وفهم الموضوعات الاجتماعية والسياسية داخل الجامعة وخارجها وإعدادهم للتعامل مع التحديات التي تواجههم في الحياة وتعليمهم الأسلوب الديمقراطي ساهم في غرس وتدعيم قيم المواطنة لديهم.

#### التعليق على الدراسات السابقة: -

يتضح من العرض للدراسات السابقة التي وقعت بين يدي الباحث الملاحظات التالية:

❖ ندرة الدراسات العربية ذات العلاقة المباشرة بمجال البحث في - حدود علم الباحث- ولاسيما في المجتمع الكويتي.

❖ تتناول الدراسة الحالية تحليل قضايا المواطنة في الصحف الكويتية المطبوعة.

❖ استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد محاور استمارة تحليل المضمون.

#### سابعاً: النظرية المستخدمة في الدراسة :

يمكن عرض إحدى النظريات الإعلامية التي يمكن في ضوءها تفسير معالجة الصحف الكويتية لقضايا

حقوق الإنسان. وتتمثل في نظرية تحليل الإطار الإعلامي Framing Analysis

تقدم نظرية تحليل الإطار الإعلامي تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال

القضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا.

وتفترض هذه النظرية أن الأحداث لا تتطوى في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاهاً من

خلال وضعها في إطار Frame يحددها وينظمها ويضفي عليها قدراً من الاتساق من خلال التركيز على

بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى .

والإطار الإعلامي لقضية ما يعني انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقييم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها.

ويحدد Entman أربع وظائف لتحليل الإطار الإعلامي هي:

1. تحديد المشكلة أو القضية بدقة. Define Problem
2. تشخيص أسباب المشكلة. Diagnose Causes
3. وضع أحكام أخلاقية. Moral Judgements
4. اقتراح سبل العلاج. Suggest Remedies

ويشير إنتمان إلى إمكانية تناول الأطر الإعلامية وفق مستويين أساسيين : يتعلق الأول: بتحديد مرجعية تساعد في عملية تمثيل المعلومات واسترجاعها من الذاكرة. أما المستوى الثاني فيتعلق بوصف السمات التي تمثل محور الاهتمام في النص الإعلامي. ومن خلال التكرار والتدعيم يتم إبراز إطار بعينه ينطوي على تفسيرات محددة تصبح بدورها أكثر قابلية للإدراك والتذكر من جانب الجمهور الذي يتعرض لتلك الوسيلة الإعلامية (Entman, R.M. (1991) vol.41, no.4). وقد وجدت العديد من البحوث في مجال السياق الإخباري كيف أن هذه الأطر تقود فكر المتلقي، وتؤكد دراسات التأثير هذا المبدأ الذي يربط بين الإطار الإعلامي ورؤية الأفراد للمسئولية الاجتماعية وأثره على معارف الجمهور. (Sharon Hartin, 1996: 98-99)

ويتحكم في تحديد الإطار الإعلامي خمسة متغيرات أساسية هي:

1. مدى الاستقلال السياسي لوسائل الإعلام: حيث أن بعض الوسائل ترتبط بسياسة الدول أو الحكومات وبالتالي يتأثر الإطار الإعلامي لهذه الوسائل.
2. نوع مصادر الأخبار: من فضائيات أو صحف أو غيرها.
3. أنماط الممارسة الإعلامية.

4. المعتقدات الأيديولوجية والثقافية للقائمين بالاتصال: حيث توجه المعتقدات الأيديولوجية مادة الاتصال.
  5. طبيعة الأحداث ذاتها: هل تحكمها توجهات أيديولوجية؟ هل تتأثر بالنظام السياسي وتوجهاته؟
- (Wolfsfeld , G., 1991, pp15-18)

ويجب التفريق بين نمطين أساسيين للأطر الإعلامية هما:

1. الإطار المحدد المرتبط بوقائع ملموسة Episodic Frame ويركز على شرح القضايا والوقائع الملموسة.

2. الإطار العام Thematic Frame ويعالج القضايا في سياق مجرد كتفسير أسباب واقعة معينة. (السيد و مكاي، 2004، ص ص 348-350)

تساعدنا نظرية تحليل الإطار على فهم واستيعاب الإطار الذي تناقش من خلاله الصحف الكويتية لقضايا المواطنة وذلك من خلال تحليل مضمون هذه القضايا المقدمة عبر بعض الصحف الكويتية، وتوضيح كيفية قيام الصحف الكويتية في تناولها لقيم المواطنة بتحديد المشكلة أو القضية، وتشخيصها، وكشف أسبابها، وأساليب العلاج المقترحة ومدى تكرار وتدعيم إطار بعينه ينطوي على تفسيرات بعينها تكون أكثر قابلية وإدراك وتذكر من قبل الجماهير.

### تعقيب:

من خلال الإطار النظري السابق يمكن دراسة القضايا التي تعالجها الصحف، ومساحة العرض، وأسلوب عرض هذه القضايا، والفنون الصحفية، مصادر المادة الصحفية، ووسائل إبراز الصحف لقضايا المواطنة.

### ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(1) نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية في المجال الإعلامي، التي يهدف إلى رصد و تحليل خصائص المضمون المقدم على صفحات الصحف - محل الدراسة - حول قضايا المواطنة، من حيث مؤشرات عديدة منها: حجم الاهتمام، قوالب التحرير الصحفية، توجهات المعالجة



الصحفية، و ذلك بالاعتماد على العرض الكمي والكيفي للبيانات التي يمكن توفيرها من خلال منهج تحليل المضمون.

(2) منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهجين للإجابة على تساؤلاتها هما :

(أ) منهج المسح الإعلامي: وهو من أهم المناهج المستعملة في البحث العلمي، يلجأ إليه الباحث عندما تتوفر لديه معرفة مسبقة (بحوث استطلاعية أو وصفية سابقة) عن أبعاد أو جوانب الظاهرة المراد دراستها . ويساعد هذا المنهج على وصف وتحليل مضمون المادة الصحفية حول قضايا المواطنة في صحف الدراسة.

(ب) المنهج المقارن: المنهج المقارن يساعد في مقارنة النتائج الكمية والنوعية بين الوحدات المدروسة؛ ليتم على أساسها وضع استنتاجات تُبين مستوى استخدام استراتيجية معالجة الصحف الكويتية لقضايا المواطنة، وبناءً على ذلك يتم استنتاج أسباب القوة والضعف بين الوحدات المدروسة .وفقاً لفرضيتي الدراسة. للمقارنة بين ثلاث صحف كويتية.

(3) مجتمع الدراسة : تركز مجتمع الدراسة التحليلية في المضامين الصحفية التي تتناول بقضايا المواطنة.

(4) عينة الدراسة: وهي الصحافة المطبوعة (صحيفة الوطن - جريدة النهار الكويتية-جريدة الراي الكويتية)، التي تخضع للدراسة .

الفترة الزمنية : يتم مسح شامل لمدة ستة أشهر والمدة المحددة للبحث وهي (من بداية يناير 2019 وحتى نهاية يونيو 2019)، وترجع مبررات اختيار هذه الصحف نظراً لاختلاف توجهاتها الأيديولوجية ما بين حكومية ومعارضة وهو ما يمكن أن يعكس تنوعاً واختلافاً في عرض ومناقشة قضايا المواطنة.

(5) أداة الدراسة: تم استخدام صحيفة تحليل مضمون . حيث يعتبر تحليل المضمون من أكثر الأدوات استخداماً في تحليل المواد الصحفية المنشورة في الصحف والمجلات للوصول إلى معرفة العقلية الكامنة وراء هذا الإنتاج الإعلامي والدعائي (حسين، 2006، ص26)

تاسعاً: نتائج الدراسة التحليلية:

فيما يتعلق بتحليل مضمون أطر معالجة الصحف الكويتية المطبوعة لقضايا المواطنة ، فقد كانت

نتائج التحليل كما يلي:

جدول رقم (1)

الفنون الصحفية المتبعة في عرض قضايا المواطنة في صحف الدراسة

الاتجاه العام	جريدة الراي الكويتية		جريدة النهار الكويتية		صحيفة الوطن		التوزيع الكمي الفنون المتبعة	
	ك	%	ك	%	ك	%		
الإخبار	305	48.6	70	39.8	100	50.0	135	53.8
النقد والتقويم	83	13.2	34	19.3	31	15.5	18	7.2
التناقشية	91	14.5	38	21.6	31	15.5	22	8.8
اقتراحات وحلول	73	11.6	18	10.2	28	14.0	27	10.8
التحقيق صحفي	35	5.6	7	4	6	3	22	8.8
المقال	40	6.4	9	5.1	4	2	27	10.8
المجموع	627	100	176	100	200	100	251	100

تعددت الأساليب المتبعة في عرض قضايا المواطنة على مستوى كل صحيفة ، ودراسة بيانات الجدول السابق رقم ( 1 ) يتبين أن الفنون التي استخدمت في تقديم قضايا المواطنة في صحف الدراسة كانت كالتالي :

- 1- الإخبار : احتل هذا النوع المرتبة الأولى في جميع صحف الدراسة بنسبة 48.6% ، واستخدم بنسب متقاربة في كل من جريدة " الوطن " و " جريدة النهار الكويتية " إذ تراوحت ما بين 50% إلى 53.8% ، في حين لم تتجاوز نسبتها في جريدة " جريدة الراي الكويتية " 39.8% .
- 2- التناقشية : بنسبة 14.5% . و بلغ عدد تكراراتها في " جريدة الراي الكويتية " 38 تكراراً ، بنسبة 21.6% ، وفي " جريدة النهار الكويتية " 31 تكراراً ، بنسبة 15.5% ، وفي " الوطن " 22 تكراراً ، بنسبة 8.8% .
- 3- النقد والتقييم : بنسبة 13.2% جاءت جريدة الراي الكويتية في مقدمة صحف الدراسة من حيث استخدامها لهذه الأساليب ، إذ لها 34 تكراراً ، بنسبة 19.3% ، تبعتها " جريدة النهار الكويتية " ولها 31 تكراراً ، بنسبة 15.5% ، ثم " الوطن " ولها 18 تكراراً ، بنسبة 7.2% .
- 4- الاقتراحات والطلوب : استخدمت جريدة " جريدة النهار الكويتية " هذا النوع أكثر من الصحف الأخرى ، إذ بلغ عدد تكراراته 28 تكراراً ، بنسبة 14% ، في حين تراوحت نسبة استخدامه في الصحف الأخرى ما بين 10.2% ، إلى 10.8% .
- 5- المقال بنسبة 6.4% وارتفع استخدامه في جريدة الوطن بنسبة 10.8% .
- 6- التحقيق الصحفي بنسبة 5.6% وارتفع استخدامه في جريدة الوطن بنسبة 8.8%

#### جدول رقم ( 2 )

يوضح تكرار ومساحة موضوعات بقضايا المواطنة في صحف الدراسة

المساحة		التكرار		التوزيع الكمي الصحيفة
%	سم <sup>2</sup>	%	ك	
39.00	107615	24.3	251	صحيفة الوطن

38.44	106029	19.3	200	جريدة النهار الكويتية
22.54	62184	17.00	176	جريدة الراي الكويتية
100	275828	100	627	المجموع

يبين جدول ( 2 ) تكرار ومساحة موضوعات بقضايا المواطنة في صحف الدراسة كانت كالتالي :  
صحيفة الوطن ارتفعت نسبة المساحة لتصل الى 39.00% وكان التكرار بنسبة 24.3% وفي جريدة  
النهار الكويتية ارتفعت نسبة المساحة وكانت 38.4% والتكرار بنسبة 19.3% أما عن جريدة الراي  
الكويتية كانت المساحة 22.5% والتكرار بنسبة 17.0% .

جدول رقم(3)

يوضح تكرار نسب بقضايا المواطنة في صحف الدراسة

الاتجاه العام	جريدة الراي الكويتية		جريدة النهار الكويتية		صحيفة الوطن		التوزيع الكمي القضايا
	ك	%	ك	%	ك	%	
1. إعلاء سيادة الدولة داخليا وخارجيا	260	50.6	89	41.00	82	35.5	89
2. التأكيد على الحقوق والواجبات للفرد والمجتمع	122	17.00	30	20.00	40	20.7	52
3. التأكيد على المساواة في المنافع الاجتماعية	62	9.1	16	11.00	22	9.6	24

6.2	39	4.00	7	5.5	11	8.4	21	4. التأكيد على المساواة أمام القضاء
3.7	23	1.7	3	3.00	6	5.6	14	5. التأكيد على المساواة في القانون والدستور
2.4	15	0.6	1	2.5	5	3.6	9	6. التأكيد على المساواة في الوظائف العامة
16.3	102	16.5	29	17.00	34	15.5	39	7. التأكيد على الخصوصية والهوية الذاتية
10.5	66	11.9	21	9.5	19	10.3	26	8. التأكيد على قيم التسامح
	627		176		200		251	المجموع

بدراسة بيانات الجدول (3) يتضح أن أولويات اهتمام صحف الدراسة بقضايا المواطنة متقارب إلى حد كبير من حيث التكرار والمساحة .

فيما يتعلق بإعلاء سيادة الدولة داخليا وخارجيا احتل هذا النوع المرتبة الأولى في جميع صحف الدراسة ، واستخدم بنسب متقاربة في كل من جريدة " الراي الكويتية " و " جريدة النهار الكويتية " إذ تراوحت ما بين 41.0% و 50.6% وكانت صحيفة الوطن بنسبة 35.5% .

وفيما يتعلق بالتأكيد على الحقوق والواجبات للفرد والمجتمع ارتفعت نسبة تكرارات صحيفة الوطن بالمقارنة بالصحف الأخرى حيث كانت 20.7% وكانت نسبة التكرارات في صحيفة النهار الكويتية 20.0% ونسبة تكرارات صحيفة الراي الكويتية 17.0% .

أما عن التأكيد على الخصوصية والهوية الذاتية ارتفعت نسبة التكرارات في جريدة النهار الكويتية وكانت 17.0% في حين أن نسبة التكرارات في جريدة الراي الكويتية 16.5% وفي جريدة الوطن 15.5%.

وفيما يتعلق بالتأكيد على قيم التسامح بنسبة 10.5% كانت نسبة التكرارات في جريدة الوطن 10.3% في حين أن جريدة الراي الكويتية 11.9%، و جريدة النهار الكويتية 9.5%.

أما عن التأكيد على المساواة في المنافع الاجتماعية كانت نسبة التكرارات في جريدة النهار الكويتية 11.0% وفي جريدة الوطن 9.6% وفي جريدة الراي الكويتية 9.1% . وهو ما يدعم الانتماء. وفيما يتعلق بالتأكيد على المساواة أمام القضاء كانت نسبة التكرارات في جريدة الوطن 8.4% في حين أن نسبة التكرارات في جريدة النهار الكويتية 5.5% وجريدة الراي الكويتية 4.0%. والتأكيد على المساواة في القانون والدستور كانت نسبة التكرارات في جريدة الوطن 5.6% وفي جريدة النهار الكويتية 3.00% وفي جريدة الراي الكويتية 1.7%.

وفيما يتعلق بالتأكيد على المساواة في الوظائف كانت نسبة التكرارات في جريدة الوطن 3.6% في حين أن نسبتها في جريدة النهار الكويتية 2.5% وفي جريدة الراي الكويتية 0.06%.

جدول رقم ( 4 ) يبين مساحة ونسب قضايا المواطنة في صحف الدراسة

وفيما يتعلق بمساحة قضايا المواطنة في صحف الدراسة ارتفعت نسبة قضية إعلاء سيادة الدولة داخليا وخارجيا بنسبة 37% جاءت جريدة الراي الكويتية في المرتبة الأولى بنسبة 48.7% ثم جاءت قضية التأكيد على الحقوق والواجبات للفرد والمجتمع في المرتبة الثانية بنسبة 27%، وارتفعت في جريدة النهار الكويتية بنسبة 28.6% وصحيفة الوطن بنسبة 27.4%.

ثم جاءت قضية التأكيد على الخصوصية والهوية الذاتية في المرتبة الثالثة بنسبة 15.5%، وكانت جريدة الراي الكويتية بنسبة 17.6%. ثم جاءت قضية الفخر والاعتزاز بالوطن في المرتبة الرابعة بنسبة 7.5%، ثم

الاتجاه العام		جريدة الراي الكويتية		جريدة النهار الكويتية		صحيفة الوطن		التوزيع الكمي
%	سم2	%	سم2	%	سم2	%	سم2	
37	102031	48.7	30270	38.2	40535	29.0	31226	1. إعلاء سيادة الدولة داخليا وخارجيا
27	74588	23.8	14828	28.6	30279	27.4	29481	2. التأكيد على الحقوق والواجبات للفرد والمجتمع
5.4	15406	0.9	556	6.00	6321	7.9	8519	3. المساواة في المنافع الاجتماعية
7.5	20820	7.3	4521	7.00	7442	8.2	8857	4. الفخر والاعتزاز بالوطن
3.3	9217	1.00	612	2.3	2400	5.8	6205	5. المساواة في القانون والدستور
0.8	2330	0.4	221	0.0003	28	1.9	2091	6. المساواة في الوظائف العامة
15.5	42824	17.6	10965	15.4	16280	14.5	15579	7. التأكيد على الخصوصية والهوية الذاتية
3.1	8650	0.4	221	2.6	2772	5.3	5657	8. التأكيد على قيم التسامح
100	275856	22.5	62184	38.4	106057	39	107615	المجموع

قضية المساواة في المنافع الاجتماعية بنسبة 5.4%، ثم جاءت قضية المساواة في القانون والدستور بنسبة 3.3%، ثم قضية التأكيد على قيم التسامح بنسبة 3.1%، ثم جاءت قضية المساواة في الوظائف العامة.

- مصادر تغطية قضايا المواطنة على مستوى كل صحيفة :

جدول رقم ( 5 ) يبين تكرار ونسب مصادر تغطية قضايا المواطنة في صحف الدراسة

الاتجاه العام	جريدة الرأي الكويتية		جريدة النهار الكويتية		صحيفة الوطن		التوزيع الكمي المصدر	
	ك	%	ك	%	ك	%		
	117	28.4	50	12.0	24	17.1	43	الصحف المحلية والأجنبية
	68	14.8	26	14.0	28	5.6	14	وكالات أنباء عالمية
	94	11.4	20	27.0	54	8	20	المندوب الصحفي
	85	11.4	20	23.5	47	7.2	18	الكتاب المصاحفون
	86	10.2	18	12.5	25	17.1	43	المراسل
	75	6.8	12	4.5	9	22.7	57	الانترنت
	36	5.7	10	2.5	5	8.4	21	جهات حكومية
	46	11.4	20	4.0	8	7.2	18	وكالات أنباء إقليمية
	17	-	-	-	-	6.8	17	استماع



المجموع	251	100	200	100	176	100	627
---------	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----

بدراسة بيانات الجدول رقم (5) يتضح تعدد المصادر الصحفية التي استخدمتها صحف الدراسة وتتمثل في :

- 1- الصحف المحلية والأجنبية : جاءت جريدة " جريدة الراي الكويتية " في المقدمة ولها 50 تكراراً ، بنسبة 28.4% ، تلتها " الوطن " ولها 43 تكراراً ، بنسبة 17.1% ، وأخيراً جريدة النهار الكويتية ولها 24 تكراراً ، بنسبة 12% .
- 2- وكالات الأنباء العالمية: احتلت " جريدة الراي الكويتية " ولها 26 تكراراً، بنسبة 14.8% ، تلتها " جريدة النهار الكويتية " ولها 28 تكراراً ، بنسبة 14% ، وأخيراً " الوطن " ولها 14 تكراراً ، بنسبة 5.6% .
- 3- المندوب الصحفي: بلغ عدد الموضوعات التي وردت عن طريق أكثر من مصدر في جريدة " النهار الكويتية " 54 موضوعاً ، بنسبة 27% ، و " جريدة الراي الكويتية " و " الوطن " لكل واحدة منهما 20 موضوعاً ، الأولى بنسبة 11.4% ، والثانية 8% .
- 4- جهات حكومية : جاءت الجهات حكومية في جريدة وفي " الوطن " بنسبة 8.4% ، وفي " جريدة الراي الكويتية " بنسبة 5.7% ، وفي " النهار الكويتية " بنسبة 2.5% .
- 5- وكالات الأنباء الإقليمية : شغلت " جريدة الراي الكويتية " المركز الأول ، ولها 20 تكراراً ، بنسبة 11.4% ، تلتها " الوطن " ولها 18 تكراراً ، بنسبة 7.2% ، وأخيراً " النهار الكويتية " ولها 8 تكرارات ، بنسبة 4% .
- 6- قسم الاستماع : استخدمت هذا المصدر فقط جريدة " الوطن " بنسبة 6.8% من مجموع المصادر الإعلامية في الصحيفة المذكورة .

- مواقع نشر قضايا المواطنة على مستوى كل صحيفة :

جدول رقم ( 6 ) يبين تكرار ونسب مواقع قضايا المواطنة في صحف الدراسة

الاتجاه العام		جريدة الراي الكويتية		جريدة النهار الكويتية		صحيفة الوطن		التوزيع الكمي
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	الموقع
510	81.3	97	55.1	176	88.0	237	94.4	الصفحات المتخصصة
117	18.7	79	44.9	24	12.0	14	5.6	الصفحة الأولى
627	100	176	100	200	100	251	100	المجموع

بدراسة بيانات الجدول رقم (6) يتبين تكرار ونسب مواقع نشر قضايا المواطنة في صحف الدراسة ، وذلك على النحو التالي :

- الصفحات المتخصصة : بلغ عدد الموضوعات المنشورة بهذه الصفحات في " صحيفة الوطن " 237 موضوعاً ، بنسبة 94.4% ، وفي " النهار الكويتية " 176 موضوعاً ، بنسبة 88% ، وفي " جريدة الراي الكويتية " 97 موضوعاً ، بنسبة 55.1%.

- الصفحة الأولى : لاشك أن عرض قضايا المواطنة في الصفحة الأولى يؤكد على الاهتمام بهذه القضايا، وأهمية تناولها إعلامياً ، وعرضها في أماكن أكثر قراءة في الصحيفة. جاءت جريدة " الراي الكويتية " في المقدمة ولها 79 تكراراً ، بنسبة 44.9% ، تلتها " النهار الكويتية " ولها 24 تكراراً ، بنسبة 12% ، وأخيراً " صحيفة الوطن " ولها 14 تكراراً، بنسبة 5.6% من مجموع تكرارات كل صحيفة على انفراد .

عاشراً: النتائج العامة والتوصيات:

تبين من تحليل معالجة صحف الدراسة لقضايا المواطنة في المجتمع الكويتي ما يلي:

- فيما يتعلق قضايا المواطنة التي عالمتها صحف الدراسة: فقد أكدت نتائج الدراسة على اهتمام الصحف الكويتية بقضايا المواطنة وكانت في مقدمة هذه القضايا ؛ إعلاء سيادة الدولة داخليا وخارجيا بنسبة 41.5%، التأكيد على الحقوق والواجبات للفرد والمجتمع بنسبة 19.5% وقد توصلت دراسة سميرة لغويل (2019) " أن لقيم المواطنة دورا كبيرا في تطور المجتمعات وأن ترسيخها يتحقق من خلال توعية الأفراد وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم في المجتمع". ثم التأكيد على الخصوصية والهوية الذاتية بنسبة 16.3%، التأكيد على قيم التسامح بنسبة 10.5%، التأكيد على المساواة في المنافع الاجتماعية بنسبة 9.9%، التأكيد على المساواة أمام القضاء بنسبة 6.2%، التأكيد على المساواة في القانون والدستور بنسبة 3.7%، التأكيد على المساواة في الوظائف العامة بنسبة 2.4%.
- تنوعت الأساليب الصحفية المتبعة في عرض قضايا المواطنة في صحف الدراسة وتمثلت في ؛ الإخبار بنسبة 48.6%، التناقشية : بنسبة 14.5%. والنقد والتقويم بنسبة 13.2%، الاقتراحات والحلول بنسبة 11.6%، المقال بنسبة 6.4%، التحقيق الصحفي بنسبة 5.6% وارتفع استخدامه في جريدة الوطن بنسبة 8.8%، ويساعد التحقيق على معرفة وجهات النظر المختلفة حول قضية أو أكثر من قضايا المواطنة.
- تنوعت مصادر تغطية قضايا المواطنة في صحف الدراسة، ما بين؛ الصحف المحلية والأجنبية بنسبة 18.7%، المندوب الصحفي بنسبة 15%، المراسل بنسبة 13.7%، الكتاب المصاحفون بنسبة 13.6%، الانترنت بنسبة 12%، وكالات الأنباء العالمية بنسبة 10.8%، وكالات الأنباء الإقليمية بنسبة 7.3%، جهات حكومية بنسبة 5.7%
- فيما يتعلق بموقع نشر قضايا المواطنة فقد استحوذت الصفحات المتخصصة على 81.3% من قضايا المواطنة ، 18.7% في الصفحة الأولى .

### - توصيات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة التحليلية، يوصي البحث بما يلي :

- (1) زيادة الاهتمام بقضايا المواطنة ، وتخصيص مساحات أوسع لها.
  - (2) زيادة الاهتمام بتنوع قضايا المواطنة مثل ؛ إبراز أهمية التاريخ الوطني، التأكيد على الخصوصية الثقافية دون تعصب أو انغلاق، الفخر والاعتزاز بالوطن، الاهتمام بقضايا المساواة.
  - (3) زيادة الاهتمام بالجهات الحكومية والتقارير الرسمية كمصدر لقضايا المواطنة في صحف الدراسة.
  - (4) زيادة الاهتمام بالمقالات والتحقيقات الصحفية التي تساعد على إبراز قضايا المواطنة.
  - (5) التنوع بالأساليب التي تستخدم في عرض قضايا المواطنة ، الأمر الذي يزيد من قدرة صحف الدراسة في الإقناع والتأثير ، ويساعد على الوصول إلى الأهداف المطلوبة، بأقصر وقت ، وأقل جهد.
  - (6) ضرورة الاهتمام بالمصادر الإعلامية الداخلية الخاصة، وذلك بتعيين مراسلين ، لأن هذا النوع من المصادر هو الذي يميز صحيفة عن أخرى، إضافة إلى الاهتمام بتوثيق الأخبار والموضوعات ، ونسبتها إلى مصادرها، الأمر الذي يزيد من ثقة الجمهور بها.
  - (7) استخدام كافة الفنون الصحفية في عرض قضايا المواطنة ، وخاصة الحديث والتحقيق الصحفي، نظراً لقدرتهم على شرحها ، وتفسيرها ومناقشتها ، وتقديم الحلول لها ، وهو ما يتطلب إعداد كادر صحفي قادر على استخدامهما بفاعلية ، ويشبع رغبة الجمهور .
- استخدام وسائل الإبراز المختلفة وخاصة العناوين الفرعية ، والصور والرسوم نظراً لما لها من قدرة على جذب الجمهور إليها ، إضافة إلى ضرورة التوازن في إبراز قضايا المواطنة.

### المصادر والمراجع

أولاً : المراجع العربية :

- أحمد محمد حسن رابعة (2019) دور الإعلام في تعزيز القيم الوطنية. رؤية استراتيجية في ضوء التصور الإسلامي، الجامعة الأردنية، دراسات- العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج46، ص ص 19-49.
- الدويلة، أمل بدر (2015) قيم المواطنة لدى طلبة جامعة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة التربوية - الكويت، مج29، ع114.
- العصفور، عثمان أحمد (2009) الشعور بالمواطنة والعوامل التي تساعد على زيادتها في المجتمع الكويتي، دراسة استطلاعية. مكتب الإنماء الاجتماعي: الكويت.
- الغامدي، عبد الرحمن بن علي (1430) قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة وعلاقتها بالأمن الفكري من منظور تربوي إسلامي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى.
- أماني محمد طه وفاروق جعفر عبد الحكيم (2013) تربية المواطنة بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- حسبية ناريمان بلعباس (2018) واقع قيم المواطنة في الصحافة الجزائرية دراسة تحليلية للعمود الصحفي: نقطة نظام بصحيفة الخبر أنموذجاً، جامعة عبدالحميد بن باديس - كلية العلوم الاجتماعية، مجلة الحوار الثقافي، مج8، ع1، ص ص 95-118.
- حنان سيد محمد حامد (2012) ثقافة المواطنة لدى طلاب التعليم الثانوي الفني بحث حالة، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

- حنان مراد وجنان مالكي ( 2011 ) أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى شباب الجزائر بجامعة محمد خيضر بسكرة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعه محمد خيضر بسكرة، الجزائر، ع3.
- رويد أحمد طلب أحمد محمد(2014) معالجة الخطاب الصحفي لقيم المواطنة في المجتمع المصري : دراسة تحليلية لصحيفتي الوفد - الحرية والعدالة عام 2011 ، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، مجلة البحث العلمي في الآداب، ع15، ج1، ص ص 369-407.
- سمير حسين(2006) دراسات في مناهج البحث العلمي :بحوث الإعلام، القاهرة :عالم الكتاب.
- سميرة لغويل(2019) قيم المواطنة في المجتمع الجزائري : دراسة تحليلية ، جامعة بغداد، كلية التربية، مج58، ع2، ص ص 1-24.
- عبد العزيز خلف خليل الجبوري(2019) قيم المواطنة في الصحافة الإماراتية: دراسة تحليلية لمقالات كتاب الرأي في صحيفة الاتحاد الإماراتية، مجلة العربي للدراسات الإعلامية، المركز العربي للأبحاث والدراسات الإعلامية، ع1 إبريل، ص ص 169-185.
- غربية، سمراء(2016) دور الإعلام في ظل تحديات العولمة في تأكيد قيم المواطنة في المجتمع الجزائري، جامعة محمد خيضر بسكرة، مجلة العلوم الانسانية ، ع44.
- ليلي حسين السيد و حسن عماد مكاوي(2004) الاتصال ونظرياته المعاصرة ، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

- محمد عبد البديع السيد (2016) دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، ع12، سبتمبر.

- نورة عمر العتيبي (2018) قيم المواطنة لدى طلبة جامعة الملك سعود ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع60، ج2، ص ص 101-121.

- وسام صقر (2010) الثقافة السياسية وانعكاسها على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة -2005-2009، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، جامعة الأزهر ، غزة .

- يعقوب يوسف الكندري (2011) قيم الانتماء الوطني و المواطنة : دراسة لعينة من الشباب في المجتمع الكويتي ، جامعة الكويت، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ع142، ص ص 17-74.

#### ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Entman, R.M. (1991) Framing US Coverage of International News: contrasts in narratives of the KAL and Iran air incidents, Journal of communication, vol.41, no.4.

- Magick Hanray, (2007) University students in the impact of the rights and duties of citizenship education and their roles in society and the democratic United States of America.

- Sharon Hartin Iorio, and Susan Schultz Huxman, "Media Coverage of Political Issues and the Framing of Personal Concerns," Journal of Communication 46, no. 4 (1996): 98-99. [database on-line]; available from Questia,

<http://www.questia.com/PM.qst?a=o&d=96517768>; Internet; accessed 4 October 2007.

- Wolfsfeld , G.(1991), Media , protest, and political Violence: A transactional Analysis, Journal of Monographs , No. 127, June.

- ynn Dobson: Citizenship in Reader's guide to the social science. Fitzroy Dearborn Publish. Landon. Vol 1.2002.pp(197-198).

***Frameworks For Handling Citizenship Issues In Kuwaiti Newspapers.  
A Comparative Analytical Study***

**Prepared By**

***Nayef Mohammed Hamyan Al-Arada***

**Supervised By**

***Prof. Dr.***

***Suzan Al – Qeleny***

*Professor of mass  
communication – Dean of  
college of Literature previously -  
Ain Shams University*

***Dr.***

***Asmaa Abd El Shafie***

*Teacher of public relations and mass  
communication  
College of Literature – mass  
communication department  
Ain shams university*



**Abstract**

*The study problem was determined in answering a whose content is "What are the frameworks for Kuwaiti printed newspapers to deal with citizenship issues?" The study aimed to identify the frameworks for Kuwaiti printed newspapers dealing with citizenship issues.*

*The media framework analysis theory was relied upon to understand and comprehend the framework in which Kuwaiti newspapers discuss citizenship issues by analyzing the content of these issues, and clarifying how Kuwaiti newspapers deal with citizenship values.*

*The study belongs to the descriptive and analytical studies in the field of media, and the study relied on two approaches to answer its questions, namely: the media survey method and the comparative approach. The analytical study community focuses on journalistic contents that deal with citizenship issues. The study sample was represented in (Al-Watan newspaper - Al-Nahar Kuwaiti newspaper - Kuwaiti Al-Rai newspaper)*

*The results of the study confirmed:*

*- Kuwaiti newspapers' interest in citizenship issues, at the forefront of which are; Upholding the state's sovereignty internally and externally, affirming the rights and duties of the individual and society, affirming privacy and self-identity, affirming the values of tolerance, affirming equality.*

*The journalistic methods used in presenting citizenship issues in study newspapers varied, and they were represented in: Informing, discussion. And criticism and evaluation, suggestions and solutions, the article, the press investigation.*

*- The sources of covering citizenship issues in the study newspapers varied between; Domestic and foreign newspapers, press representatives, correspondents, writers, writers, writers, Internet, and news agencies.*

*The study recommended the following:*

*1- Increasing interest in the diversity of citizenship issues such as:*

*Highlighting the importance of national history, emphasizing cultural specificity without fanaticism or isolation, and pride in the homeland*

*2- Increasing interest in official reports as a source for citizenship issues in study newspapers.*

*3-Increasing interest in articles and journalistic investigations that help highlight citizenship issues.*

**Keywords:** *Press treatment – Citizenship question.*